

بيان صحفي حول

حفل إطلاق كتاب " قياس الرأي العام: بصيرة المجتمعات وصناع السياسات"

عقد اليوم حفل إطلاق كتاب " قياس الرأي العام: بصيرة المجتمعات وصناع السياسات" على هامش معرض مكتبة الإسكندرية للكتاب، من تأليف كل من الأستاذ الدكتور ماجد عثمان، الرئيس التنفيذي للمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة) ووزير الاتصالات المصري الأسبق ، والدكتورة حنان جرجس، نائب الرئيس التنفيذي للمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة).

يتناول الكتاب المنهجيات الإحصائية المرتبطة بقياس الرأي العام، كما يحاول المزج بين المنهجيات المتصلة بقياس الرأي العام والاعتبارات العملية لإجراء استطلاعات الرأي العام، ويتوجه هذا الكتاب إلى الأكاديميين المعنيين بدراسة الرأي العام، كما يتوجه للإعلاميين المعنيين بنشر وتحليل أبرز اتجاهات الرأي العام، ولصناع السياسات الحريصين على معرفة توجهات المواطنين، وللمواطن المهتم بالتعرف على تفضيلات مجتمعه.

يحاول الكتاب تسليط الضوء على عدة موضوعات منها الاعتبارات الأخلاقية التي يجب التمسك بتطبيقها عند إجراء استطلاعات الرأي العام، ويناقش الكتاب تطور مفهوم قياس الرأي العام، وأساليب وأخطاء قياس الرأي العام، كما يناقش الأساليب الكيفية وقياسات الرأي العام، واستطلاعات الرأي العام والإعلام، وأخيراً يناقش الكتاب الاعتبارات الأخلاقية والقانونية لإجراء استطلاعات الرأي العام .

الكتاب صادر عن مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ويعد من أوائل الكتب حول قياس الرأي العام في المكتبة العربية.

وقد أقيمت ندوة حول الكتاب في إطار أنشطة معرض الإسكندرية للكتاب تحدث فيها الأستاذ الدكتور ماجد عثمان حول أهمية قياس الرأي العام وتطور قياس الرأي العام، واستخدامات الرأي العام المختلفة، والدور الذي

يلعبه قياس الرأي العام في الانتخابات، التخطيط، والمتابعة والتقييم، التوية وتغيير قيم المجتمع. كما تحدثت الدكتورة حنان جرجس حول أساليب قياس الرأي العام والتحديات المتعلقة بها، والاعتبارات الواجب اتباعها عند نشر استطلاعات الرأي العام، كما تحدثت عن دور الرأي العام في الحكم الرشيد. أدار الندوة الأستاذ الدكتور سعيد المصري أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة وأمين عام المجلس الأعلى للثقافة الأسبق، وأشار إلى أهمية قياس الرأي العام في إطار تعزيز العلاقة بين المجتمع والدولة، وضرورة أن يعي الناس أهمية استطلاعات الرأي في فهم المشكلات الاجتماعية واحتياجات السكان، وأن الكتاب يتميز باحتوائه على معلومات هامة حول قياس الرأي العام تم عرضها بحيادية تامة بأسلوب علمي بسيط يصل لكل الفئات الاجتماعية والنخبة والمسؤولين.